هيئة قصور الثقافة
اقليم غرب ووسط الدلتا
فرع ثقافة الإسكندرية

RAGAB
رجب
مؤسسة محمد رجب
للتنمية الإجتماعية

كتاب راقودة -٨

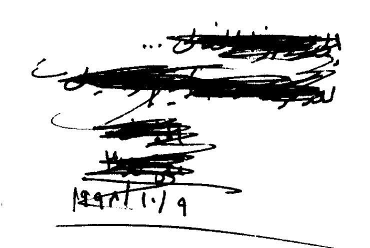
شعر بالعامية المصرية

على مصطبة العصر

على محمدى أحمد

تصميم الغلاف
هيام السيد

الطبعة الاولى ١٩٩٨


[redacted]
١٩٩٢/١٠/٩

الإهداء

يا مُتَّصِفِى ... أنا باكتفى

أهدى ديوانى .. لكل خلٍ وفيٍ ...

على محمدى على أحمد

المقدمه

مهما الحياة ما يصفاليش دهرها

وبيصفى للناس اللى بتغشـــــها

مارضتش أطعنها أنا ف ضهرها

إذ رُبمّا تدينى يوم وشـــــــها

على محمدى على أحمد

مشوار حُبْ

عجبتينى .،

لأنك. لما خدتينى على راحتى ،

وسوّحتى ..،

وفتحتِى زراير سدرك العاجى

ما كانش فى قدرتى آجى.

وانا ... لا معايا منديلك ..،

ولا شعرايه من راسك

ولا قادر أغنى لِك.

وبينى وبينك السياف .،

وبحر الكاف .،

ومركبتى بلا مجداف .، ولا مَرْسَــى

يجوز أنسى – زعيق الريح .،

ورمح الموت على شراعى –

ولا انْسَــى اسمك المنقوش ..،
على الدبله اللى فى صباعى
...
حبيبتى ..
لو مافيش داعى لموَّالِى
ولسه شايله فى العالى ..
تجاوبينى على سؤالى ..
عشانك ...
أنزح البحرين – بغربالى – ولا تْعبْشِــى
واروح فى سكه ..
بتودى .، ما بتجبشى.
واجيب اللى ما ينجبشى.
ما دام .. انتى
ورايا مطولة قامتى
وعامله لكلمتى هيبه

فلولاَ باختشى العيبه
وخوفى ترجعى تْجنّى
لآخد غيتّى منك
وتاخدى غيتّك منى
...
... ولكنّى.
باجيبك تفلتى منى .، وتتشاقى ...،
وعايزه تعرفى الباقى
أنا .. لا حَ اكشف أوراقى
ولا انتى عايزه تِتْكنّى
لو انك تزعلى منى.
آنا .. حالف ما بعش رخيص
وادارى لشمعتى .. تلالى
فلا جبت اللى ما ينجاب ..
ولا كان النقيب خالى

- وانا مالى -
ما دام الميه ما بتطلعش فى العالى
وصوت الحرف متكمّمْ ..،
بلاش دى الوقت نتكلم.
ولماّ أكبر واتعلم - لغاكى ازى -
وكيف الرقص ع السلم ..،
.. وع اللّحبال
واقدر أشترى لى خال .،
وبنت حلال ..، ودروابه
ح اشيل عينى قُصاد وشك
يا واخدانى على غمايه - وشَمتّانَه
لَنَا ح اخدك على خوّانَه
ولا ناوى على غشك
...
ومهما قلت موش خايف.

من الحارس .، وم البواب
ح أكون كداب
يا إمّا تفتحي لى الباب ..،
وتاخدينى على عيبى
يا إمّا تعدّى وتجيبى ....،
.. وتدّينى ..
ولماً تعدى عدينى.
...
وساعةْ ندهتك لياّ :
يا واد قدّم
ح تتندم .. إذا مالْحِقْتِشْ الزفه
يا واد حود على الضفه
هناك الطبل والبرجاس
رقيتك من عيون الناس.
وم البواب ..، وم الحراس .،

ومن عين اللى قريته ... ومســـماش
وجبت الميه وضيته ..،
ومصلاشــى
رقيتك من عيون ناسك
يا طالع طلعة الددبان ..،
ورافع فى البلد راسك ..،
.. وراجع فارس الميدان
تجيب لى شبكتى ....
كردان ..، وحنه ..، ومســتكه ..
.. وجاوا
وادينى مبحبحه الفستان
ما تيجى ف بعض نتاوى

كِلْمِةْ شَرَفْ

أسأل سُؤَل ؟
أسأل بِجَدْ ؟
إيه اللّى قُدامْناَ استَجَدْ ؟؟
لا الصبح راجع مُستَعَدْ
يَسِـدْ دِينْ الأمْـس غَدْ
ولا مُسْـتعد ..
يقول لعين الشمس - جَهْراً هَمْس - سَـدْ
ولا شَـدْ فى خْ زام النّهار عَزْمُه
بَلْ فى الصَمّيمْ خَزْمُه
رَغْم انّهم تَوْأمِينِ
والْبَرْ فى التَّوْ أمين
والْقَوْلُ مَا قَالْ - أمين
مَوْلُودْ بُهْ ومِلاَزْمُه
...

يا للّى بيتْعَازْمُوا على الْهَايْفَه
لَماّ بقيتمْ ٦٠٠ طَايْفَه
كلُ الحرُوفْ تَحتْ الظّرُوفْ زَايْفَة
والْفَجْر مَا عتّبْــشْ عَتَبْتكُمْ
والشمس فَاتِتْ جَنْبكُم خَايْفَه
كَيْفَ .. ؟،
... والصبح لَوْ رَاجِعْ بِشُوق
كان صَحَّى في النّبْض الشُّرُوق
كان صَحَّى سِتْ الْحُسْن بَابْريق الْوُضُوءْ
تِلْحَق صَلاة الحب - مَعْ أيّتْها ضوءْ -
وبْدَالْ مَا يُنْقُض فَرْضَهَا
كان يُنْقُض الدّمْ المْعَطّن فى الْعُرُوق
...
أنَا مُوش حَ رُوق
إلاّ امّا اشُوفْ الصبح قُدّامِى اعتَرَفْ

إزّاىْ عَنِ الْقِبْلَه انْحَرَفْ
وإزّاىْ معَاياَ فى التّحيّاتْ اختَلَفْ
وإزّاىْ يدُوسْ للناس طَرَفْ
واحنَا اللّى بينَّا منْ زَمَانْ ... كِلْمِةْ شَرَفْ
...
يا صُحْبِتِى ..
مَعَلِهْــش .. كِلْمَهْ و حَ نصرَفْ .،
مَا تْصَدّقُوش الكِذب ...، لوْ صَلّى وْحَلَفْ
- وإيّاكُشــى تَابْ -
حَ يْجِيكُوا عَ السّجّادَهْ .، مَكْفِى عَ الكِتَابْ
كَدّابْ
وِيْجِيكُوا مَادِدْ سِبحِتُه لْحَدْ الْكِعَابْ
كَدّابْ
وِيْجِيكُوا عَ الرّهْوَ انْ وِمَشْدُودْ لُه الرّكَابْ
كَدّابْ

أوْ شيخْ مِطَمْطَمْ مِنْكِشِفْ عَنَهْ الْحِجَابْ
كَدَّابْ
إذ إنّهْ ساعةْ الْجَدْ طَرْفْ لْسَانُه عَابْ
وعَشَان كِدَه
لاَ شهَادَةْ مِنُّه بِتِتْقِبِلْ .،
وَلاَ دَعْوَه مِنَّهْ بتْسْتَجَابْ

...

يا صُحْبِتِى ..،
مِسْكْ الْخِتَامْ - هَمْسِةْ عِتَابْ -
كَفَانا حُزْناً وَ اكْتِئَابْ
فَالمُوْلَى خَدْ .، لَمُوْلَى جَابْ .،
المُوْلَى عَوّض صَبْرِى خيرْ ....،
فَصَبَغْتْ انَا شَعْرِى اللّى شَابْ
ورْجِعْتْ اغَنّى لْكُمْ ....
.... ألاَ لَيْتَ الشَبَابْ

...

يَا أَيُهاَ الأحْبَابْ لِذَا ..،
حَبةْ هُدُوءْ
عَلَى بَال مَا يِتْسَدْ الشُقُوق
عَلَى بَال مَا افُوق ..، وَاهْدَى
ولَوْ حَتَىْ اصْطِنَاعِى ..،
ومِنْ مَضاعِى
فَبْأشَــارَهْ مِن صُبَاعِى .،
ومِلْوْ كَفىْ ..
الأمُورْ يِتْحازْ لِصفَىْ - فِي أَىْ دَاعِى -
وِانْ عِثِرتْ فـْ سِكِتِى يِسْـنِدْ دِرَاعِى
...
نَظْرَهْ يَا سيدْنَا الرِّفَاعِى
فَالأفَاعى مِحزّمَانِى
والْجَلاَلَهْ مِلَزّمَانِى
بِالْمُوَافْقَه ، والْمُنَافَقْه .،

فى أى صفقه للإمام
أو صيام - شهـــر العســـل -
عند المقام .،
لاجل اغتســـل . من غلطتى
وبذمتى
وبكل صفحات التاريخ الأولى
إن المقام لا فيه شـــيوخ ..،
ولا فيه ولى
...
يا مبتلى ..، بالدروشه .،
والدردشــــه .، والوشــوشـــه .،
- ف ودن الحرس -
هذا عبث ..
هذا عبث جدا
إنشا الله لو تدن

إنَّا جَعلْنا بَيْنَكُمْ سَدّاً ..
- وصُورْ الكَهْف -
فَالْمسأله مُوشْ لَهْفْ .، منْ جيبْنَا
يَا عَمّنَا سيبْنَا ..،
وَادّنْ أدَانْ الشّيُوخْ
قُدّامَك الْجبّه جُوخْ
غير اللّى تَحْتَ الْعَمَامَهْ
والْمَشْــيَخَهْ عَايْزَهْ يَامَا
والشيخ لا بيّن كَرَامَه
ولا فْ حجَابُه الْبشَــارَه
...
يَعْنى بْصَريخ الْعبارَهْ
لأَجْلنْ يْبَانْ الأمَارَهْ
الشيخ يحب الشّطَارَهْ
ونَقْطْ عينْ الْعُبَارَهْ ..،

.. .. نُقْطَه فيِ عين الْعُبَارَهْ.
ونُصْ أرْنَبْ بَدَارَه
أحَمْر وَمفْهُوش إشَارَه
مَعَلِعْش خِتْم الإدَارَه
يغْلِى فيِ دَرَجة حَرَارَه ...
هَادْيَه عَشَـــانْ يسْـــتَوَى
والشيخ بَقَى ومَا نَوَى
ياهَلْ الَطرِيق فىِ الْهَوَى
يااللّى دَفَنَّاهْ سَـــوَى
الْقسْـــمَهْ مُوش عَ السَّـــوَى .،
... مَا تْجُوشْ نُرُحْ خَاتْمَهْ تَانْيه
أصْلْ احْنَا مُوش مُسْـــتَوَى

صلّى ، صلّى

صلّى صلّى ..
هيا دى ساعة التجلّى
افتحوا الكراس .. ح املّى ...
أولكشـــى .. لو سمحتوا
إن لمحتوا فى الكلام اللى ح اقوله
حرف مش معدول بطوله
ابقوا حطوا خط تحته
لو سمحتوا
...
إبقوا حطوا خط تحته واعملوا عنه تلاهى
لما تبقى حروف كلامنا زى ما هى ..،
حتى شوفوا
الكلام ماتت حروفه ع الشفايف

آجى اقوله بابقى خايف
وان ماقلتــش بابقى حَاسس
... (إنى هايف) ..
بس حالف
لما تنفك المشانق من لسانى
وينطلق صوتى أغانى
ح اسلخ الجلد الفوقانى ...
أصله موش مخلوق عشانى
نفسى اشوف لونى الحقيقى ...،
واتعمى وا قطع لسانى ..
لاجل ما تقولوا علياً
إننى الشئ الفُلاَنِى
يا صحابى فى الحقيقه
لو أنا شايف طريقه
تعدل الحيط اللى مايل ...،
كنت سوّيت الهوايل

سلام بلدى

يا عين يا ليلى يا عين ..
كان عندى غيّةْ حمام .. م المعجبانى العال
يأدّن الفجر ..،
ألْضم له الندى موّال
تِبَهْرَج الشمس ..،
أبْعتْ له السلام مرسال
مداديه، وباديّه فتات القلب يِشبع بيه
وفْ ليله ، ريح سوداويه هفّتْ الْغيّه
صابهُ الفزع ..
انتفض .. نَفّض جنِحتُه وشال
...
يا زينةْ الْبر ،
بِعْدِ الشر - رايح فين يا حمامى .،

وأسألك ليه

وهوّ اللى تصيبهُ العين .. يعرف لفين رايح ..

... وإمتَى يعود ...

عين الحسود فيها عود ... زتون مدفون

من عُمْر عُمرى اللّى فات

قبل اللّى فات اللّى فات

... واللّى فات اهو مات يا رجّاله

يا رجاله

والعود ده لو ينزرع ..

.... يطرح زتون أخضر

العود ده لو ينكسر

.... ح يِصُر دم احمر

العود ده لوينْعصَر

.... ينشع عرق أسمر

....

أخضر كصفحة نجيل
أحمر كدم الزمايل تحت ليلة ويل
أسمر كما فلاحين بلدنا .. تحت قيّاله
وريقهم مُرْ
لكين .. فاسنهم ضيلّه على راسهم
وحبّيات العرق بتْشُــر .. قُلّة طين ...،
وترويهم
...
يا فلاحين ....،
فين محاريتكم
تشقّقُو بها أديم الأرض
(دى أرضكم لسّــه ما نشفتش)
لَجْلِنْ تخضّر زتونتْنا
(دى اعوادها ما دبلتش)
.. لسه حرارة شمسكو تقدر

تطرح زتون ياما
لسّــاكوا تقدر إديكو ...،
أم ميت مليون دراع
يِتْمد يَمْ الشمس
تلم عناقيد شعاع
وكل إيد ..
تنقش بريشتين ، من ضلوع سندال
حروف موّال يحبّه الحمام ..
.. يمكن يعاود
...
لسّــه حرارة شمسكوا تقدر تطرح زتون ياما
زتون بلدى ..
يا فلاحين
يا رجاله
يا شغاله ..،

يا صُحبتى ع الحيل تحت الهجير
تحت السلاح والبرد ..
يا خلق هوووه
يا كل ناس بلدى
نفسى فْ زتون بلدى
ودّى أغنى غُنَا بلدى
وارقُص لكم بلدى .. واقول ...
أقول .. أقول
سلام كبير يا جدع
رجع الحمام لابيض
... ومعاه سلام بلدى

غنوة جد

اللّيل مِلَفْلَفْ بضلماتُه على ضلى
والنجمه بصّيت لها .. عِصْيتْ تبُصتلّى
والفجر حالف،
ما ييجى الصبح من يَمُّه
إلا ودمّه خَميمُه
والجراح همُّه
أبكى على نجمتى والاّ على ضِلّى
...
وحلفت ما بكى ..
ولا عينى تسح الآه
والآه ... حصاه ...،
متعرّضه فى الحلق يا وِلداه
لا هيّا داخله ،

تاخدنى بالألم وحدى ،
ولا نازلاه
...
آهينْ وآىْ
بيقولها، ناى بكاّىْ
سألته : يا بو النّغم ..
.. صوتك ماهوش عادى
فين الصبابات ..،
تِلِمْ اللى هنا .، وغادى
قاللّى النهارده، مانيش فاضى ..،
أغنى لحد
لحد ما تْشُــقْ ريق الصبح .، غنوة جد
.. وادى الغناوى . يا غاوى
قلبها باهت.
تاهت فى غِلِلّى
أنا اللّى .. إزّاى ما تْغلّش

والريق ما تْبلّش
واصحابى .. همّا اللّى ....،
مِخَرمّين عينى
ومْغَزّْغزين قلبى
فاتحين فى سدرى طاقات
وبالأدين العفية ،
مكبّشين فيّا
على كل جرح انجرح ، طرح الوجع غنوات
...
واقدر أنا على إيه ؟
غير الغُنا
ملزوم اغَنّى
لحد ما يطلع الفجر اللّى حَ يْدَمّع
بَدَل منى
يرُش باب الضباب
يفرض نداه ع السكة للأحباب

يا خطوة الأحباب
ياللّى فى سجن الغُبار
يا جُملةْ الأحباب
إيدكم فى إيد النهار
تِبَحتَّرُوا ضلمة الليل اللى ما بتمْشيشْ
تطلعُوا الفجر ،
غَصبِنْ عنه .، لو مَرْضيش
يطلع يحنّى بالدموع .. غنوتى
حنّا خضابيّه ....
... يا حنه يا حنه .. يا قطر الندا
اشتقنا، وشوقنا . طال بيه المدى
يا عينى يا عينى
طال بيه المدى

آخر صفحة من سجل شهيد يوم العبور

طَالْ الْمَطَالْ
والأنتظار فوق الكتوف – تقل الجبال –
والشمس صلّت ضُهْرَها ...
وفْ ضَهْرها عزم الرجال ..
شاورت على الشط البعيد ..
أبو حلم فى القيد الحديد .....، والأنتظار
يابا ...
مكانش يغيظنى .. قد الأنتظار
ما يغيظنى .. قد سنـــينُه .. يتمَطُّوا
رغم القنال باين هناك شطه
وكتب لنا بخطه ....، خَطُّوا ولا تْهَابوا
هُوَّ القنال حَ يِرُد أصْحابه
واللاَّ الدُّعا مِتْغَلّقه أبوابه
....

لسه النهار ما قفلش كُتّابُه
لسّـــاه شدي والعزم فى رْكَابُه
وبيقرأ سُورة الفتح فى كتابه ..،
لسّـــاه يصَحْصح مَتْن تَجْويدى
ومأجل الختْمَه ليوم عيدى ..
وانا عيدى ... نهار ما تْمَدْ تجنيدى
... لأجلِ مّا ..
لأجلِ حتى ما تْسَــمّى
ما قلتش ليه .. - ولا عَمّْ -
ومن ثَمّْ
أنا والدُفعه ما قِلِقْناش.
وما سألناش ..
وحَ اسْــأل ليه أنا وغيرى ..
ما دُمْنا اخدنا عَ الميرى ..
وع الصحبة اللى زى الفل
تشوفنا الكل .. شئ واحد.

هدف .. واحد

مصير .. واحد

من احدث فرد .. للقائد ..

بناكل فى ماعون واحد

ونشرب كلنا من لتر

فى خندق بيجى متر فى متر

فى ريحة العتر .. فى تْرابُه اللى ع الأوفارول

فى طبق الفول ..

وفى جرايتى اللى باقْسِـمْهَا .. أنا وْ حَ الصوُل

وحِ الضابط

مشاعر حُب .. وروابط ..

تشوفنا ... صف مترابط ..

فكان النصر فى سينا – علينا من السما هابط

وده ثابت ..

فى آخر صفحة فى سنجلّى .. وبالْمِلّى

مانا يوم العبور ذاتهُ ..

سَــويت حقّى .. وْشفيت غِلّى.
وقلت لْمصر .. ما تْصلّى
لَعلّى .. أكون أرضيتك و فَرحّتك
ورجعت الشبار والقنطره وسينا ..لطُرّاحتك
وآخر شبر فى مساحتك إلى مساحتك
لعلّى أكون وعيتك ووصيتك .. ونصّحتك.
بدمّى ....
إسِــقى عنبايه .. ونبقايه ..
يا إمّا تكتبى آيه .. على بابك وشُــرَّعتك
خُدى راحتك
وانا من عندى ح ادْعِى لِك
يتَنْ السَّــتْر من فوقك
ونيلك يجرى من تحتك

أشيلك يا ضنايا

اشيلك يا ضنايا شيل ..
واعدى بك ضلام الليل ..
أعدى بك بلاد الكون
واخطى بك بحور الويل
واشيلك بين عيونى شيل
أشيلك يا ضنايا شيل

أنا ما يهمنيش اسمك
ولا لونك ولا كسمك
أنا شفت البُكا فى عينك
لقيت قلبى يحن عليك
واشيلك بين عيونى شيل
أشيلك يا ضنايا شيل

يا غربه سكتك شينه ..
ما نعرفكيش ومشينه
يا صبر الصبر يا مْمَرَّرْ
أنا ح قدر عليك ح قدر
واشيلك بين عيونى شيل
أشيلك يا ضنايا شيل

بدوّر ع الحنان ما لقاش
يا عطشان والعيون ما فهاش
تعال .. ده الطريق لساه
وانا لسّـــه ما قُلتش آه
واشيلك بين عيونى شيل
أشيلك يا ضنايا شيل

ما علينا

تيجى نبدأ من النهارده .... ما علينا مِنِ اللّى راح
وازْرع الشوق والمودّه .... قلبى قُدّامك براح

ما علينا الريح معانا
فوق مَرَاسِــى الشوق رَمَانَا
ليه يلومونا ف هوانا
والهوى ليهم مُباح .. ما علينا مِنِ اللى راح

نَبْض قلبى .. نبض قلبك
دار بباب الشوق ودَرْبك
ما فتكرش ف يوم غَدَرْتَك
ما انت علمته السّـماح .. ما علينا من اللى راح
دارى طول الليل فى سدرى

الساعات عمّاله تجرى

يا قمر ما تتامّشى بدرى

هُوّ لسّــــه الفجر لاح .. ما علينا من اللى راح

شطارة

بقَى حبّى مَالُوش عنْدك خاَطر
ولا عُدتّش على خاطرك خاطر
واللاّ بتِتْشطّر على قلبى
أنا حَ اكْره لما تكون شاطر

*　　*　　*

صبَّحْت فـْ قَلْبى ومَسّــيتُه
وملَكت شعُورى ومسّــيتُه
وعَشَــان حبّيتك وصيّتُه
يعْمل لَك ميتْ مليون خاطر
وأنتْ بتِتْشّــطر على قلبلى
أنا حَ اكْره لما تكون شاطر

*　　*　　*

يا حبيبى .. ما حدّش فى شطارتك

أُمّال انا ليه بَسْ اخترتك
بِتْصَوّر من يوم ما نَضَرتك
با عمل لك ميت مليون خاطر
وانت بتتشطر على قلبى
أنا حَ اكْره لما تكون شاطر

* * *

بشقاوتك دى يا مْحَيّرنى
حَ تْصَادِف كلمه تغيّرنى
إذا كانش الحب مْقَدّرنى
وعامل لك ميت مليون خاطر
خَلّيك واتْشطر على كيفك
أنا حَ اكْره لما تكون شاطر

* * *

هلْ هلالك

شيلى بقى من فوق جبينك شالك
يتدّارى ما تتدّارى هل هلالك

• •

من تحت شالك بان جمالك حبه
قلبى من الشوق انفَرَطْ ميت حبه
ايه اللى بين العاشقين يتْخَبّه ؟
نَفْس السؤال ما بَسْـــألوش إلاّ لِكْ

• •

لِسّـــه النهار سَايِرْ فى عِرْق صنباكى
والسّــكه قُدامك عمار ووراكى
قُطْب الرّجال اللّى نَدَهتيه جاكى
ينْقِلْ لك الدّبله اليمين فى شمالك

• •

خلّى بُسَــاطِك أحمدى وسيرى
مين اللى يقدر يعشــك غيرى
وِانْ كان فى حبك خانّى تعبيرى
أبقى اعذُرينى واغفرى لىِ ذلك

• •

ياللّى صباح الفُل بين جاجبينك
ضىَ النهار دَهْ واللاّ ضى جبينك
تتدّارى منى واللاّ مين حاجبينك
ولا ألف شمس وشمس تكفى بْدالك

منى ليكى

تعرفى لو منى ليكـــــى
كنت بحرت ف عنيكى

حتى لو مكسور شراعى
وأحتوى الموج أرتفاعى
ح أقدر أفرد لك دراعى

وأغلب التيار وجيكـــى
•••••••••••••

منى ليكى وما تخافيش
لو ح نبدأ من مافيــش

نبتديها بسُمْبُلايــــــــاَ
من سنه أولى الهجايــا
ما تخفيش طول مالرحايا

سدرها حنين عليكـــــى
•••••••••••••

صدقى من غير يمينى
أنى ما مديت يمينـــى
غير بحبات الســـنابل
سبحت تحت المناجــل
للى ضمك واللى قابــل
أنه ميفرطش فيكـــــى
****

م المِسَا للصبح شايفــك
والشفق حنة شفايفـــك
طول ما شمسك من شروقك
كفها معلم فى طوقـــك
لا بدر القمح فى عروقك
وأنقش الحنه ف أديكــى
****

الملحمة البحرية

إطّمّنى طول ما الدوُمان فى أُدَيَّا
كل الموانى والشطوط مَحْميّه

* * *

والبحر صاحبى والهدف قُدامى
وانتى فـ عنياّ والبارود فى حزامى
إطمنى (يا مصر) سمّى ونامى
مانا عَ السفينة صاحى فى الداوريّة

* * *

(اللنش جاهز) ينطلق طوربيده
مطرح ما حيكون الهدف ح يصيده
دمّر (ايلات) والنصر جابه فى إيدُه
عَلاّ نشيدُه .. وحقق الأُمنيّه

* * *

(يا مصر) يوم واحد وعشرين منه
(أكتوبر) اللّى سِنّنا من سِنُّه
عيد الكرامة .. واحنا جينا نْهنُّوا
مبروك عليكى النصر والحريّه

* * *

شفْتى الفَتَى البحرى اللى رافع راسُه
رجّع (سلامه فْ خير) لأهْلُه وناسُــه
وَطًى على تْرابك يا مصر وباسُــه
ع الصّارى رافع رايةْ التّضحيَه

* * *

شُفْتى بقى إزَاى بِيُحْرُسْ شطّك
ما حدْ هوّبْ يَمّتك ولا لطّك
عايزين شهادة تكتبيها بخطك
واعظم وسام للملحمة البحرية

قرب وشوف

... وبتعتبى ..

يا شيخه قومى اتزوقى ..

واتوضبى ..،

وما تْعَتْبِنيش.

معلهش كنت صغار ما أفهمكيش

دى الوقتى قومى .،

اتفرجى وشوفى .،

واقرى الوشوش

الخلق هُمَا هُمْ

– صحيح ما تغيروش

بس القلوب اتغيرت –

والشمس لما تدوّرت ..،

دار المكن

كفْ التروس ..،
الحب نازل م القدوس
- عيش بالغموس
...
.. والبت وافقه تشيل ، وتْشايل .،
وبتّبنى وتناول
طوبه على طوبه ..
البت لما تكون مخطوبه
بتزوّق الفُستان للزفه
وتحضّر اللّفه ..،
وتقول :
يا واد شهّل
أنا واحده عايزه من زمان أفرح .،
وأبيّض المطرح ..،
وأتأهل

شهل يا واد شهل

...

البت تولد ..،

تبقى أم ودايه

إن جات بُنيه ..

تعلّق الفلاّيه

وان جه ولد ..

ينزل ..، - وحافض الآيه -

راكب على الرهوان

- ورافْع الرايه -

.. الواد كبر .. عدى ..،

والبت فرشت سدرها الفضة

وجابت له يتوضّى

وقالت له قوم .. صلّى

مَلْحَه فى عينك يا للّى ما تْصلّى

الواد هناك ع الشط .،
طوله بعرضُه
الواد جدع .. ما نسيش حلاوة أرضُه
موش هوه فلاّحها .،
إن شالها وطرحها ..،
ما حد يقدر غيره يفلّحْها
ويْدمّها ..،
بينقْرش البشاكير
ويقول لابوها : ،
إن كان جعان يتعشَّــــى
يرفع براسُــه .، وفى البلد يـِـتْمَشَّى
البت لســـه بخير
البت لســـه بخير
البت لســـه بخير

صرخةْ (١)

بالأختصار.
لسَّـــه النهار له عنين.
رغم الولاد اللى تاهو .. فى أول المفترق
لسّـــه النهار فيه رمق . ولسه له مُعْجبين
ولسه قادر يفوت.
بين العدم .. والسكوت ..،
لو كان دراع الأخطبوط سَـــلبَه
يا قدسَ .. لسّـــه الكلمه فى الحلبه
وصاحب الحق .. هوّ صاحب الغلبه ..،
...
ما تبطلوا غلّبه .. وعلْو الصوت
وكفايه طبل .، كفايه زمر ..، كفايه توت
قلنا الكتير .. ما سْمِعْش حد

ألفين سلام .. ما جناش رد
ولا عَدْشى فى عنينا .. دموع
ولا عدشى فيه أحلام لغد
والكل عاد يسمع وبيفوّت
ولا عدش فيه لقمايه بتْقَوّت
يا با اللى بيموّت حقيقى الخلق
صوت السلام لو تخْرِصُه رصاصه
والحق لما بينحشـــر فى الحلق
...
يابا ... يابا
السلام موش سكه صعبه
طب ورب الكعبه .. بتكلم بجد ....،
وموش مداعبه
ناس كتير واخدينها لعبه
ونا كتير كده أكل عشها

واللى ايده ف ميه بارده
يختلف عنّى و عنّك
ع اللّى ايده فـْ نار وباللتتين كابشها
السلام كلمه جميله لو تعيشها الناس بجد
كل شئ حيكون له حد
حتّى أولاد النهار ده
ح يْلاقُولْهُمْ ألف غدْ
...
وانتى يا امّه ..،
أمى يا فلسطين يا مايا.
طول ما نتى بْتَقَسِــك ويابا
الرايه .. ما سبهاش من يدى
والليل الأسود ح يْعَدّى
والفجر ح يطلع .. ومْنَدّى
متوضى كان .. أو متيمّم

معلهشى دى بعض ظروفه
فالميه حدانا بتتأمم
والصوت ع المدنه بيتكمّم
لكن بيسمّع .. ويعلّم
ويصحى العالم يتعلم
من واد بيعافر على حقُّه
واد نونو لكنه مصمم
ومتبت بأديه وسنانه
على رايتك .. موش راضى يسلم
يا أمى متحمّى ف دمُّه ..،
ولا همُّه ..، ولا حتّى تألّم
فالعربى لو قطعوا لُسَـــانُه
الأرض بَدَالُه ... بتِتْكَلّم

صورة (٢)

شايف يا عَالَمْ قد إيه النزيف
صَفّى عروق القدس فوق الرصيف
هوّ انت موش ناوى تقول كلمتك
واللاّ انت ناوى بَسْ قلبك ضعيف

* * *

إن كان على فلسطين ضميرك سَها
ساب الديابه ينهشوا ف إنْسَـــها
دى الوقت .. من دى الوقت الحق بقى
يا إمّا بُكره تلقى كله انتهى

* * *

القدس عربى باعتراف الجميع
موش لَللّى يقدر يشترى أو يبيع
موش للمزاد القدس ولا ع المشاع
دى حق ناس وازّاى يا علام يضيع

ونديّر

وندبر بعون الله .....،
وثُم بْحُسْن تدبيرنا
عشان أصرار .. فى تفكرنا ..، وتعبيرنا
محدش عاد بيجبرنا .. ويتحكم فى مصايرنا
محدش عاد مصيرنا ..، ومصريين من الأول إلـــى
الآخر – محدش جه .. ومصّرنا
ما عادش حدانا بين لاتنين شتاناً
ولا زوراً ..، وبهتانا ..
ما عدش اشمعنى .. ولماذا
وأى كلام مالوش عازه ..
ومين مسئول عن هذا يا ناس غيرنا ..
...
ما فيش غيرنا يصحّى الفجر لأدانه .،

نجيب الصبح فى أوانه
نضم القمح بِعدَانُه ..،
ونملا البيت ... لعمدانه
نرجع بسمة الفلاح لفدانه ..
... وحضن الفاس
نرجع صحوة الإحساس للشارع ...
... نزيل همه
نودّى الواد إلى الميدان على مَشَـمُه
وحتى لو يسيح دمه
على سدر البلد - أمُّه -
نقولها بمنتهى الإخلاص
ما دام فى حب (مصر) خلاص
ويكفينا ..، ويرضينا.
يعيش قصه فى بق الناس

الله يا ليل الله

الفجر ساعتينْ يتولد
يملا البلد .. رمح وزعيق
ويخط بايده ع الطريق - البسمله -
ويشب فوق المدنه ... ويقيم الصله
يسعد صباحك يا وله ..
الفجر إن خش الأُوَضْ
يطفى اللُمض ....،
ياخد العيال ع المندره
محلاها لقمه مقمرّه
ع الريق بتبقى مسكره ...، وحَنَيّنَه
واسألنى أنا.
...
الفجر شابا ....،

شب ع اللبلابه ..،
الشمس قامت تفتح البوابه .،
خش النهار ...،
شال النعاس من فرشة الأنفار
وكسـّـــر الرُغفَان فى السياله
وعدّى بالقُله .. مع القياله
وغنى ع السقاله
" الله يا ليل الله "

...

الله يا ليل باغنوه ع الماشى
بالحن قلبى النضيف ...،
اللى ما صداشى ..
غنى اليمام ع الشجر ..، واللاّ ما غناش
يجعلنى طير كنت لما اطير أطير ريحُه
آبنى القواعد .. واقيس الرأى فى ريحه

في أول الليل يغمزلى .. أجى ريحه
وفى آخر الليل ....
إن قاللّى يا طير روّح
أسنكر الباب ليْضَيع مفاتيحه
" الله يا ليل الله "

...

الله يا ليل ..،
مكسور وبتعافر
اللّى خلع من لحمك الضافر .،
واللى داسوك بالنّعل والحافر
وبرغم ده .. بتحنْ لاصحابك
وتسامح اللى بنعمتك كافر.
" الله يا ليل الله "

...

سافر بلاد الله لخلق الله ..،

وتحامل ..
حيث الأمور واضحه ..،
- وضوح كامل -
واعذرنى .. لو تصريحى موش شامل
إيه يعنى ..
لو سبت القمر عاقر
وارجعت ..
فالقيت النجوم حامل
" الله يا ليل الله "

طرح الشراقى ..

موال ..
يا شجره يا فرعه ..
سيبى .. شعرك الصفصاف
يوطّى ع الميه ..
يملا الترعه للطفطاف
فزّت مساقى الشراقى .،
زعّقت فى البور
قوم الحق الدور واروى زرعك المهجور
إلاّ العيدان طرحها .. قبل المعازق صاف

الحلم
ما تجيش نحلم حلم ونصدقه
ونعيش فى بكره قبل ما نوصله
من إمتى نص الحلم بنحققه

أو أى بكره ... حد بيحصله

...

أحلى التماسى

ساعه سعيده ...

سعى قدمى وجيت لكم

ما يحلى ليا الكلام .. إلا فى وسطيكم

ساعه سعيده

لقاكم عيد وزياده

أول كلامى اطلبوا ورقابتى سداده

م العين دى زاد يا صحاب ....، والعين دى زوّاده

لاجعلها عاده ....،

واشيل ع الكتف رحاليكم ..

حلم الصبا ع المصطبه -

....

صلوا على طه نبى الأمه
اللى حَمَى أهله .، وأهل الذمه
وعشان كده لما نوى للهجرة ..،
أخد الدليل ذمّى .. صحيح بالأجرة
لكنها .... ذكرى . عشان نِتْرَبّى
ونقول لمصر - لكل شاب وشابه -
اتعلموا حبه ...
الدين محبه .. والوطن للكل
شمس السماحه من هنا بتطل
زى ما قال طه البشير ... :
علمنا بالحب كتير
علمنا أن الجار لجاره
غصب ..، ما هوش باختياره

يعنى يبقى فى اعتبارُه .. لا نتما لوطنه
آه بس لوكل الولاد فطنوا .. لهذا الأمر
ما كانش زيد، ولا عمرو ..
ولا غيره
ينسى البلد ......،
..... ينسى اللى لحم كتافه من خيره .،
ويحارب الشمس إما تشرق ع البلد
أو يخطف الحلم اللى لسّــه بيتولد
حلمى .. اللى لسّــه بيبتدى من أوله
مين أوّله .
مين بس يقدر يفرده ويطوله ..،
.. وينوله .. مراده
عادوا وطاويط الضلام عادوا
...
آه يا وطن حَبْ الجميع

الحلم موش ممكن يضيع .. من عمرنا

يا عصرنا ..

يا بو الولاد جوه البلاد متغربه

يا عصرنا

موش كلنا فى المركبه .،

والريح معانا طيبه .. منذ الأزل

طب إيه حصل ؟!

ماحنا كده من أيام زمان

الحب جوّانا اتصل

أحمد .، وعيسى ع الضمان

خلّوا المسافة قريبة ..،

من بعضها ومترتبه

يا مصرنا

كل اللى مطلوب مننا .. نوصل سوى البر السليم

مافناش بقى .. كام س .، و ج

ما حنا جيران ونسب قديم
واضح ماكانشى فى الخبا
يا عصرنا ...
إوعى السّهام منصوبه . لولاد محمد .، والمسيح
يا عصرنا
إنت اللى دمك راح يسيح
رجعنا للحب بصحيح
رجعنا تانى لحلمنا ..
حلم الصبا
ونقول سوى أحلى كلام
فى اللّمه .. عند المصطبه

صدقتى

صدقتى ...
إن اسمك مكتوب فى بطاقتى .،
وشهادة إثبات تجنيدى
ولو انك موش من مواليدى ....،
ولا من جيلى ..،
ولا كنت باجيلك وتجيلى
ولا كنتش باعرف مواويلك من مواويلى ..
لكنى .. أول ما يقرب منك ..
والْمَخ فى البسمة اللى ف سنك .. ريحة نيلى ..
بتْحِلِّيلىِ ..
...
حلّيلى العقدة اللى ف ظورى.
موش جايز لما اخُدْ دورى

اتعلم ازاى اتكلم ...،
وازاى ادفع مهرك فورى
وإزاى إزّاى.
ويا دوب الرايح قد الجاى
فان كنت ماخشّــتْش مدارس
ولا عمرى خشيت ا لكتاتيب
لكن حسّــيب ..
اتحدى يِلْتين الدنيا أمات كُتُبَات
لو عرفوا ايه قيمة الثانية ..،
والوقت ان فات فى تبات ونبات.
لو فهموا ان اللّقلام
ما تعلم .. قد ما بيعلم .. قهر الأيام
لو عرفوا ليه الأنسان ..
فى نهاية القرن العشرين
ليه تايه .. وف إيده العنوان.
...

يا خلق الله ..
لو قولة آاااه .. ح تْطَيِّبنى ..
دِى ما تبقاش عيب.
ما عيب إلاّ اللى يْعَيبنى..، وان جيت الدار من غير ما أجيب
ونشانى ان فات من غير ما يصيب
والزرعه لما يفوتها الدور
والبت الحلوه ....،
لَمّا تبور.
...
وان كان عيبى ....
... إن اللى فى جيبى .. ما يتحباش ..،
وما نيش غشاش.
ولا باعرف أغير وشّــــى
زى بقيت لِوْ شَـــاش.
لكن عايش.
موش جايز - يا خلق - يجوز -

دعوايه من أمّى تجوز ....،
والريح تتدار
مانا نفسى أبيض وش الدار
واجيب للبت الحلو شوار
واغير قفطانى البايش
وافضل عايش.

...

فلا كل من ركب الحصان فارس
ولا كل من شال السلاح حارس
ولا كل من بحلق يكون بيشوف
ما فارس إلآ اللى يعيش ناسُـــه
وما يطاطيش راسه ..،
ويحب ع المكشوف

...

الحب ما بيعرفش خوف ..
على قد شوف العاشقين ممدود

الحب ما بيعرف حدود .. ولا لُهْ بلاد.
الحب لقمه للولاد.
وهدوم جُدَاد ..
وكتاب عشان المدرسة
الحب حاجة كويسه
الحب - فارس من سنين
رجع بهيه لدار ياسين
الحب انا وانت .. ودول
الحب نعمه لو تزول ..
ح تبات حياتنا مضلمه
الحب نعمه من السما ..
تنزل تعمر فى البيوت
الحب معنى لو يموت .. الكون يموت
بالحب - ممكن نوصله الذروه ...
الحب موش بيعه .. ولا شروه
ولا كلمه فى الدروه ..

الحب عروه .. فى قبة المخاليق
بتضمنا على قد ما بنطيق ..،
ونفكها .. وقت الخناق ما يضيق
الحب تلقوه .. بالعرق
موش فى الدفاتر والورق
ولا بالكلام ..
الحب معناه السلام.
يعنى اما تدخل فرشتك
من غير قلق ..
... تعرف تنام

غجريات

لما الكلام من حق أى مواطن
والرأى مكفول بالقانون للبشر
طب ليه بنتكلم سوى من الباطن
والكلمه بنقولها بميت وجهة نظر ..
آه يا .. غجر.
...
من حقى أدفِنْ كلمتى بالحيا
وابنى عليها بالرصاص والحجر
ولا قلش تصريحى قليل الحيا
من إمتى تصاريحنا بتحيِّى البشر
آه يا .. غجر.
...
إن كنتوا طالعين بى السما السابعه

وعملتوا منى الفارس المنتظر
شيلتونى ليه مع عافيتى مرابعه
وف شدتى ما بشفش منكم نضر
آه يا .. غجر.

...

أحلم ببكره كل يوم مرتين
وافرح قوى لو قاللّى مره انتظر
فاكسر ورا امبارح يا ناس جرتين
ويجينى بكره .. بس جاى يعتذر
آه يا .. غجر.

بالأصول

عايزه الأصول ..
ما تحاسبنيش إلا امّا اكون مسئول
باقدر أقول .... - بالمفتشر موش همس -
واقدر أشعِلْ لِكْ صوابعى الخمس
واقدر أجيلك من وراء الشمس
وأعوضك عن أمس ..
ميت بكره.
...
فان كان ما يقدرش على القدره ...
سوى المولى ..
يبقى السكات أولى.
ولحد ما خد وضعى فى الدوله ..
وامسك زمام الصبح من بابه

وأدق .. أعتابه.
واقلّعهُ البدله ..،
وافرد له جلبابه.
حيث أنه راجع م السفر بترابهُ
والخطوه لسه معلمه فى كعابُه ..
لكن شبابه ..
ما نحنى لمخلوق ..
ولا بعش نفسه لدلالين سوق
راجع لشوق بن البلد
للفجر ساعتّينْ يتولد .. - من غير مخاض -
...
أبيض بياض عرض البنات البكر
والذكرى .. لما تستحق الذكر
والكلمه لما تكون مشاع مش حكر
أبيض بياض الفكر ..

والفكر المضاد
أبيض بياض .. قلبى .. اللى فاض باخير ....،
... باكل طير ..
فاهم لغه صاحبه
عندك كلام ممكن تصرح بُه
أو رأى تنصح بُه
غير الكلام اللى انتظر دوره
خمسين سنه ..
ثم قضى نَحبُهُ ..

نهايتُه

نهايته ...
أى واحد فرصتهُ ح تجيه لغايتُه
يا خد الشئ اللى فيه كفوه ..،
وكفايتُه ..
ثم يخلص من نفايتُه
ويلحق القطر اللى فايته ..،
ع الرصيف ..
يلحقه قبل الرديف ..،
.. قبل ما يخش الخريف ..
بفرض وصايتُه.
...
أما انا ...
فلقد نويتُ

ابتدى آلآن .. من حيث انتهيتوا
غايتُه ..
ما تعداش حدود دايرة محيطى
ويّا ناس عارفين مكانتى ..،
وإمكانيتى
ناس ما طلعوش من عبايتى ..، وجلابيتى
ويّا ست الحسن ..
زينة أهل بيتى ..
اللى ويّاها بحس بآدميتى
واما باتضايق ... بترفع معنويتى.
...
يا حبيبتى ..
ياللى عمرك ما شتكيتى ..
من كتير أو من قليل.
مهما باغرف من حنانك أو أكيل

لما أكون عطشان على ابريقك باميّل
واماكون حران فى ريح ضلك باقيّل.
وامّا باتخيل .. وليف.
بالقاكى الفى ..
رغم نقطة ضعفى ..
لما الليل يليّلْ
صدقينى بابقى عيّل ....،
ان ما أمكنّيشْ . اكملك حديتى
...
يا حبيبتى ..
لسّــــه فيه شئ من عفيتى.
ولسّــــه صوتى له رنينه ..
يا ما كان له معجبينه.
بس فين دى الوقت فينُه
يقطع الشعر وسنينُه ..

اللى ما يكرمش صاحبه
إلا لما يقضى نحبه ..،
أو يقروا عليه فى ليله أربعينُه
...
وحذّوه .. يا مبأبنينُه - بالوصيه -
انه من شر البليه ..
لمّا ست الحسن حتشيل القضيه .. بالوراثه -
وِهْىَ .. ما بتعرفش غير علم الفراسه ..،
والكياسه ...،
حسب توجيه الرياسه
حتى مالهاش فى السياسة
والأمور الملتويه ..
البنيه هيّا - هيا -
لسه خاشيه ومختشيّه ..،
لسّـــه عايشه الحلم ..

خلف المشربيه ..

...

أمّا رأييى .. الخاص بيّا
إنى موشَ شايف قضيه ...
من أسَــاسُـــه
وكل واحد له تصور جوه راسه ....،
... أو ما فيش.
يا صبيه ما تخافيش
الكلام ده أكل عيش - ونحن ناسُـــه -
والقانون لو فى اختصاصُه - بحد أقصى -
إنه حيجرّك هنا عند المنصه
ثم طلّت العمر ليكى ..
لما يتطقص عليكى - ويستقصّى
يبقى فيه قدامنا فرصه ..
لقعده خاصه ..

فى حته هشــــه ......،
فى أى وقت.
تحكى عنى ما تشائى ..
واحكى عنك ما أشأت –
...
اتخنقت من السذاجة
م اللى موش فاهمين فى حاجه
وهات فى كل مجال حدائقه ..
وهات على العمال وع البطال خناقه.
لم يعد فى جعبتى للصبر طاقه
واحنا تلزمنا الرواقه
واللباقه .... وكدبه بيضه
نستهل بها العريضه
أسوة بالماشى .. والقاعده العريضه ...
فى مجتمعنا ..

يا حبيبتى ما جتمعنا ..
إلا لاجل نلاقى صرفه
فالْغُنَا فى المجتمع ده
أغلَى حرفه ...
العنا الأرجوزى .. أصبح جاه وعُرْفاً
وانتى عارفه ..
كلما أرجزت قولى ..
ازددتُ ظرفا ..
وانفتح لى ألف غرفه .، وألف شرفه
وقد إيه كترو الحشاكل ..
وافتكر مفهاش مشاكل.
...
بابقى شارب .. وابقى آكل ..
غير ما روّشْ
غير ما بَرْجَعْ لك محَوّش .. ملْو جيبى

يا حبيبتى ..

هيصى .. هيصى ..

فالكلام ده .. زرق غيبى.

بس عيبى ......

إنى ما فهمتش كده

غير بعد شيبتى.

بعد ما بقتش الخزاين والكنوز

ح تدارى عيبتى.

أو ترجع لى كرامتى ..

إن أنا ضيعت هيبتى.

فاستخرت الله تعالى ..

ثم جيت .. أعلنت توبتى.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإهـــــداء	٣
مشوار حب	٤
كلمة شرف	١٠
صلى صلى	١٨
سلام بلدى	٢٠
غنوة جد	٢٥
آخر صفحة من سجل شهيد يوم العبور	٢٩
أشيلك يا ضنايا شيل	٣٣
ما علينا	٣٥
شطاره	٣٧
هل هلالك	٣٩
منى ليكى	٤١
الملحمة البحرية	٤٣

الموضوع	الصفحة
قرب وشوف	٤٥
صرخة (١)	٤٩
صرخة (٢)	٥٣
وتدبر	٥٤
الله يا ليل الله	٥٦
طرح الشراقى	٦٠
حلم الصبا ع المصطبه	٦٢
صدقتى	٦٦
غجريات	٧٢
بالأصول	٧٤
نهايته	٧٧
الفهرس	٨٥

صدر عن سلسلة كتاب راقودة :

١- رجل بسيط وأشياء بسيطة (شعر فصحى)

حسنى منصور

٢- نظرات فى القصة المعاصرة (نقد أدبى)

عبد الله هاشم

٣- آه لو كنتى صارحتينى (شعر عامية)

أشرف صديق

٤- حديث الضد بن البراءة (شعر فصحى)

محمود عبد الصمد زكريا

٥- إنفعالات العنب (شعر عامية)

صادق أمين

٦- أمطار تموز (مجموعة قصصية)

حنان سعيد

٧- تراتيل نسج الطواقى

أحمد حميدة



٢٨ شارع ممفيس - كامب شيزار - الإسكندرية
تليفون : ٥٩٥٣٩٨٩ (٢٠٣)